

بحار الأنوار

[201] 152 - الكافية في إبطال توبة الخاطئة. روى خالد بن مخلد عن زياد بن المنذر

عن أبي جعفر عن آبائه (عليهم السلام) قال: مر أمير المؤمنين على طلحة وهو صريع فقال
أجلوه فأجلس فقال: أم وأٍ لقد كانت لك صلبة ولقد شهدت وسمعت ورأيت ولكن الشيطان أزاغك
وأما لك فأوردك جهنم. أقول: وأورد الاخبار السابقة بأسانيد عن الباقر (عليه السلام)
وغيره تركناها حذرا عن الاطناب. 153 - ج روي أن مروان بن الحكم هو الذي قتل طلحة بسهم
رماه به. وروي أيضا أن مروان يوم الجمل كان يرمي بسهامه في العسكرين معا ويقول " من
أصبت منهما فهو فتح " لقله دينه وتهمته للجميع. وقيل: إن اسم الجمل الذي ركبته يوم
الجمل عائشة عسكر ورئي منه ذلك اليوم كل عجب لانه كلما أبين منه قائمة من قوائمه ثبت
على أخرى حتى نادى أمير المؤمنين: اقتلوا الجمل فإنه شيطان. وتولى محمد بن أبي بكر
وعمار بن ياسر رحمة الله عليهما عقره بعد طول دعائه. 154 - ج روي عن الباقر (عليه السلام)
أنه قال: لما كان يوم الجمل وقد رشق هودج عائشة بالنبل قال علي (عليه السلام): وأٍ ما
أراني إلا مطلقها فأنشده رجل سمع من رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: " يا علي أمر
نسائي بيدك من بعدي " لما قام فشهد. فقام ثلاثة عشر رجلا فيهم بدریان فشهدوا أنهم سمعوا
رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول " يا علي أمر نسائي بيدك من بعدي " .

152 - رواه الشيخ المفيد في كتاب الكافية.

153 - رواه الطبرسي في عنوان: " احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على الزبير... وطلحة
" من كتاب الاحتجاج: ج 1، ص 164.